ماذا يحمل وزير الخارجية الأميركي في جعبته إلى لقاء باريس مع الرئيس الفلسطيني؟

عواصم/وكالات

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه يرفض نشر قوة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في أراضي الدولة الفلسطينية المقبلة، وهو مقترح كان عرضه الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن نتنياهو قوله -أثناء خطاب في مؤتمر لمسؤولي أبرز المنظمات اليهودية الأميركية عقد في القدس مساء أمس الأول- إن "إسرائيل لن تساوم على أمنها"، وإنه في حال التوصل إلى اتفاق سلام من دون ضمان أمن إسرائيل "فإن الاتفاق سينهار، وكذلك السلطة الفلسطينية".

وأضاف نتنياهو إنه يقدر محاولات وزير الخارجية الأميركي جون كيري لدفع المفاوضات، لكن "جذور الصراع تكمن في رفض الاعتراف بحق اليهود في دولة خاصة بهم"، مشيرا إلى أنه يأمل في أن يحدث "تغيير كبير" وأن تنضج ثمار السلام، وأن يتبنى الجيل الفلسطيني الشاب "طريقا جديدة".

وتأتي تصريحات نتنياهو قبيل لقاء قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي إنه سيعقد في باريس اليوم الأربعاء بين كيري وعباس "لمناقشة المفاوضات الجارية بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى: إن اللقاء جاء "بناء على طلب كيري"، مؤكدا أن الجانب الفلسطيني لا يعلم ماذا يحمل الوزير الأميركي من أفكار جديدة للحل.

وشدد المسؤول الفلسطيني على أن المواقف الفلسطينية "معروفة، وأكدنا عليها خلال كل اللقاءات مع كيري ومساعديه"، مشيرا إلى أن الرئيس عباس أرسل قبل أسبوعين رسالة إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما وكيري أوضح فيها كل المواقف الفلسطينية من الحل لكافة قضايا الوضع النهائي.

ويأتي لقاء كيري وعباس قبل زيارة نتنياهو لواشنطن في الثالث من الشهر المقبل يلتقي أثناءها الرئيس أوباما.

يشار إلى أن كيري قدم أثناء آخر زيارة مكوكية له إلى الشرق الأوسط الشهر الماضي إلى الطرفين مشروع "اتفاق إطار" يتضمن الخطوط العريضة لتسوية نهائية تتناول مسائل "الوضع النهائي"، وهي الحدود والأمن ووضع القدس واللاجئون الفلسطينيون.

ويقول الفلسطينيون إن المفاوضات مع الإسرائيليين متوقفة منذ أكثر من شهرين، وينتظر الجانبان أفكارا أميركية وعد كيري بعرضها عليهما من أجل الإعلان عن التوصل إلى اتفاق إطار.

واستبق ذلك المسؤول الفلسطيني بقوله: إنه "لا يمكن القبول بحل" دون أن تكون القدس الشرقية التي احتلت عام 1967م عاصمة لدولة فلسطين، وحل "كافة قضايا الوضع النهائي"، خاصة قضية اللاجئين.

واستؤنفت مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل نهاية يوليو الماضي برعاية أميركية على أن تستمر حتى نهاية أبريل المقبل، وذلك بعد توقف استمر أكثر من ثلاثة أعوام.

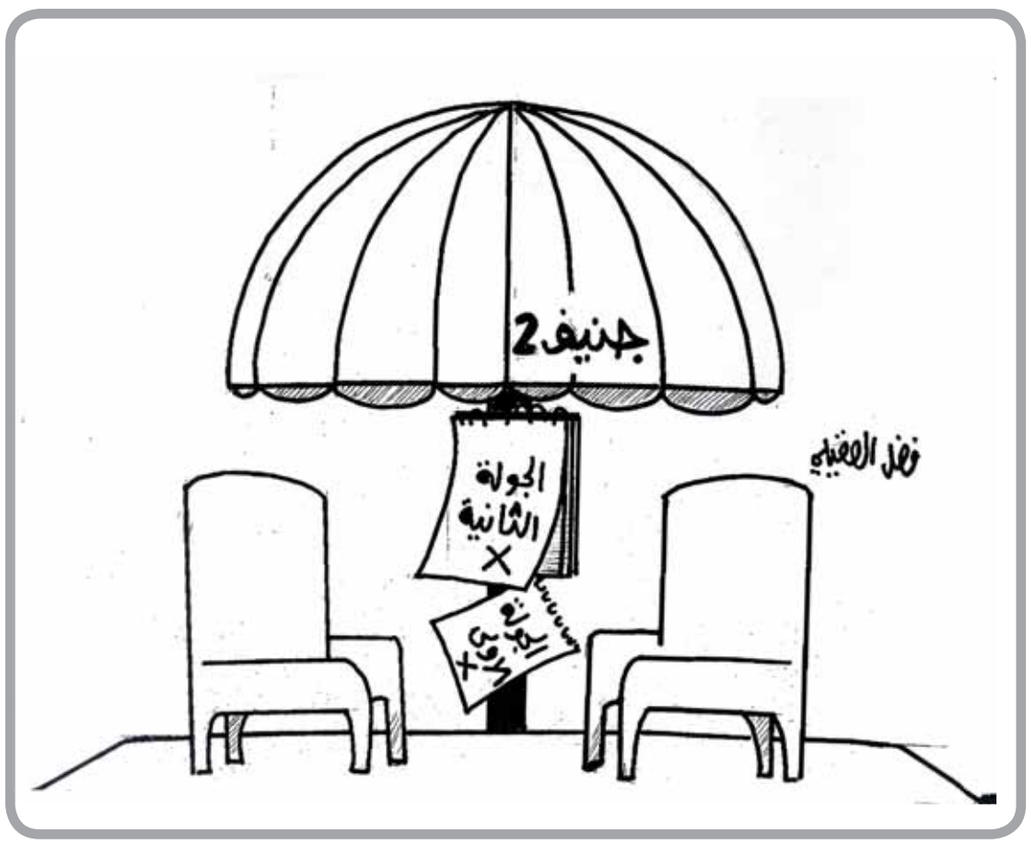

تضاؤل الآمال يخيم على محادثات إيران النووية

فيينا / وكالات

عادت أطراف أزمة البرنامج النووي الإيراني مجددا إلى طاولة المفاوضات، وانطلق مرة أخرى قطار التفاوض في رحلة تهدف إلى الوصول إلى اتفاق دائم يبني على ما تحقق في جنيف نهاية العام الماضي.

وتستمر الرحلة، المنطلقة من فيينا، حتى العشرين من يوليو المقبل، وهو تاريخ انتهاء العمل باتفاق الأشهر الستة المؤقت الذي تم التوصل إليه في جنيف.

وعلى أطراف التفاوض - إيران من جهة ومجموعة 1+5 من جهة أخرى - أن يصلوا إلى اتفاق دائم يحل المشكلة بشكل نهائي ويوقف المواجهة المستمرة منذ أكثر من عشر سنوات بين إيران والقوى الكبرى.

ماذا في الاتفاق المؤقت؟

يحتوي الاتفاق على نقاط عديدة ملخصها أن تقوم ايران بتقييد جزئي لعمليات تخصيب اليورانيوم مقابل رفع جزئي للعقوبات المفروضة عليها.

ويفرض الاتفاق على إيران أن تسمح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيارة مفاعلي نطنز وفوردو يوميا وزيارة مفاعل آراك مرة واحدة على الأقل شهريا. كما يفرض الاتفاق على طهران عدم إضافة أجهزة طرد مركزي جديدة إلى مفاعلاتها.

ويسمح الاتفاق لإيران كذلك بتصدير منتجات نفطية ويعيد لها أكثر من أربعة مليارات دولار من عائداتها النفطية المجمدة في الخارج.

لا يفصح كل فريق عن شكل الاتفاق النهائي الذي يمكن أن يقبل به. لكن الخطوط العريضة تبدو جلية نوعا ما.

فإيران تقول إنها تريد الاحتفاظ بما تسميه حقها في تخصيب اليورانيوم لأغراض سلمية مع رفع كامل لجميع أنواع العقوبات الغربية والدولية المفروضة عليها بشكل نهائي.

أما الجالسون على الطرف الآخر من الطاولة فيقولون إنهم يريدون ضمان سلمية البرنامج النووي الإيراني بشكل تام ونهائي لا يسمح لها لاحقا بإنتاج قنبلة نووية.

ما هو غير واضح حاليا هو هل تطالب القوى الكبرى إيران بإغلاق منشآتها النووية كلية أو تدميرها أم فقط بوضع قيود تمنعها من إنتاج قنبلة نووية.

ورغم إعلان مسؤولين أوروبيين أن الأجواء إيجابية، فإن هذه الجولة من التفاوض بدأت وسط تقليل مشترك للتوقعات وربما للحماس بشأن نتائجها.

وقال مسؤول رفيع بوزارة الخارجية الأمريكية، رفض كشف هويته، إن هذه المفاوضات ستكون صعبة ومعقدة وطويلة.

هذه التصريحات جاءت غداة تصريحات أخرى للمرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران، علي خامنئي، قال فيها إنه لا يعتقد أن هذه المفاوضات ستقود إلى نتيجة رغم إيضاحه أنه لا ينوي السعي لإيقافها.

أما وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، فقال من جهته إن نجاح المفاوضات يتطلب عزيمة سياسية.

لكن عملية التفاوض بدأت على أي حال. ومن أسباب الاستبشار التي يسوقها المتفائلون أن تنفيذ الاتفاق المؤقت يسير دون عثرات حتى الآن، وأن إيران أبرمت اتفاقا من سبع نقاط مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل نحو عشرة أيام قدمت فيه تسهيلات جديدة للوكالة ومفتشيها، ما يثبت إيجابية التوجه العام.

انطلاق أعمال المؤتمر البرلماني الإسلامي التاسع بمشاركة بلادنا

طهران/ سبأ

بدأت بالعاصمة الإيرانية طهران أمس أعمال الدورة التاسعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي بحضور وفد اليمن برئاسة رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي.

وفي افتتاح الدورة ألقى الرئيس الحالي للاتحاد الدكتور الفاتح عزالدين المنصور رئيس المجلس الوطني السوداني رئيس الدورة الثامنة للاتحاد كلمة سلم خلالها رئاسة المؤتمر لرئيس مجلس الشورى بجمهورية إيران الإسلامية الدكتور علي لاريجاني رئيس الدورة الحالية.

وألقى رئيس جمهورية إيران الإسلامية الدكتور حسن روحاني كلمة بهذه المناسبة تناول فيها مجمل التطورات على الصعيد الإقليمي والدولي من منظور السياسة الخارجية الإيرانية.

من جانبه رحب رئيس مجلس الشورى الإيراني برؤساء البرلمانات والوفود البرلمانية وتحدث عن أهمية الدورة بالنظر إلى القضايا القائمة على الصعيدين الإقليمي والدول.

فيما تناولت كلمة رئيس البرلمان الاتحادي الدولي الدكتور عبدالواحد الراضي التطورات على المستوى الدولي.

وكان وفد اليمن قد وصل مساء أمس الأول إلى مطار الأمام الخميني الدولي بطهران وكان في استقباله في المطار نائب رئيس مجلس الشورى بجمهورية ايران الإسلامية وعدد من أعضاء المجلس وأعضاء من الأمانة العامة للاتحاد في مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الاسلامي والقائم بأعمال سفارة اليمن في طهران السفير عبدالله علي السري والقنصل ياسر علي عزالدين وعدد من أعضاء السفارة وطلاب بلادنا الدارسين في جمهورية إيران الإسلامية.

مواجهات دامية بالعاصمة كييف

روسيا تتهم الغرب بإذكاء العنف في أوكرانيا

كييف / موسكو / وكالات/

قتل ثلاثة متظاهرين معارضين واصيب نحو 150 بينهم 30 اصاباتهم خطرة أمس اثر تجدد المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين في كييف، وفق مصادر المعارضة.

وقال اوتيغ موسي، رئيس الفريق الطبي الذي يدير مراكز الاسعافات الاولية لدى المعارضة: "قتل ثلاثة اشخاص ،جميعهم اصيبوا بالرصاص".

وصرح طبيب آخر في المستشفى الميداني الذي تديره المعارضة لوكالة الصحافة الفرنسية ان معظم الجرحى اصيبوا جراء انفجار قنابل صوتية، وان ثلاثين من الجرحى حالتهم خطرة بسبب اصابات في الرأس. وهناك شخص واحد بترت يده.

وذكرت الشرطة من جانبها ان 47 من رجال الامن اصيبوا في المواجهات، وان خمسة منهم اصيبوا بالرصاص.

والمواجهات هي الاولى منذ نهاية يناير الماضي عندما سقط اربعة قتلى واصيب اكثر من 500 بجروح.

وكان مقررا ان ينظر البرلمان الاوكراني في اصلاح دستوري يحد من صلاحيات الرئيس.

وهاجم متظاهرون أمس بزجاجات حارقة مقر حزب الرئيس الاوكراني فيكتور يانوكوفيتش في وسط العاصمة الاوكرانية واحتلوه لفترة قصيرة.

ونظم حوالي عشرين الف شخص تظاهرة من ساحة الاستقلال في كييف الى البرلمان للمطالبة بتصويت على سلسلة اصلاحات تجرد الرئيس الاوكراني فيكتور يانوكوفتيش من صلاحيات مهمة.

وبدأت الازمة الازمة السياسية في اوكرانيا منذ نحو ثلاثة اشهر اثر تراجع الرئيس الاوكراني بشكل مفاجيء عن توقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي لحساب تقارب مع روسيا. وتحولت حركة الاحتجاج لاحقا الى رفض صريح للنظام.

سياسياً اعتبرت وزارة الخارجية الروسية أمس ان عودة العنف في اوكرانيا هي "نتيجة" سياسة الغربيين التي شجعت على التصعيد وذلك اثر وقوع صدامات جديدة في كييف بين المتظاهرين والشرطة.

وذكرت الخارجية الروسية في بيان لها أن "ما يحصل حاليا هو النتيجة المباشرة لسياسة المماألة التي ينتهجها سياسيون غربيون ومؤسسات اوروبية تغض منذ بداية الازمة، الطرف عن الاعمال العدوانية التي تقوم بها قوى متطرفة في اوكرانيا، وتشجع بالواقع التصعيد والاستفزاز حيال السلطة الشرعية".

وتابعت وزارة الخارجية الروسية: "ندعو مجددا المعارضة الاوكرانية الى التخلي عن التهديد والوعيد وفتح حوار مع السلطة من اجل اخراج البلاد من ازمة عميقة".

الصدريشن هجوما لاذعا على المالكي بعد اعتزاله السياسة

بغداد/

شن مقتدى الصدر أمس في أول تصريحات له منذ إعلانه القطيعة مع السياسة وحل تياره، هجوما لاذعا على حكومة نوري المالكي، "الطاغوت"، فيما دعا الى مشاركة كبيرة في الانتخابات المقبلة.

وقال الصدر في كلمة مباشرة من النجف نقلتها قنوات عراقية "صارت السياسة بابا للظلم والاستهتار والتظلم والامتهان.

وذكر ان حكومة المالكي "لم تعد تسمع لأي احد حتى صوت المرجع وفتواه، وصوت الشريك وشكواه، مدعومة من الشرق والغرب بما يستغرب له كل حكيم وعاقل".

وهذه أول تصريحات للصدر منذ أعلن في قرار مفاجئ أمس الأول، وقبل أكثر من شهرين من الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في نهاية ابريل، انسحابه من العمل السياسي في البلاد واغلاق مكاتبه السياسية وحل تياره.

ويذكر ان مقتدى الصدر الذي يملك مكاتب سياسية في معظم أنحاء البلاد ويتمثل تياره في البرلمان بـ40 نائبا من بين 325 وفي الحكومة بستة وزراء، كان في 2012م احد ابرز السياسيين الذي عملوا على الإطاحة بالمالكي من دون ان ينجحوا في ذلك.

مصرع ستة جنود بانفجار شمال افغانستان

كابول /

اعلنت وزارة الدفاع الافغانية أمس ان ستة جنود قتلوا في عبوة استهدفت آلية للجيش الافغاني في شمال شرق البلاد.

وكان الجنود عائدين الى مركزهم بعد تبادل لاطلاق النار مع مجموعة من المسلحين في اقليم الاساي في ولاية كابيسا في وقت متأخر أمس الأول.

وذكر نائب المتحدث باسم وزارة الدفاع الجنرال دولت وزيري لوكالة الصحافة الفرنسية "للاسف اصطدمت اليتهم بعبوة زرعت على جانب الطريق ما ادى الى مقتل ستة جنود".

واضاف: "ان خمسة مسلحين بينهم قائد المجموعة قتلوا ايضا في تبادل النيران".

ولم تتبن اي جهة مسؤولية الهجوم لكن القنابل التي تزرع على جانبي الطرقات غالبا ما تكون من صنع حركة طالبان التي تخوض تمردا منذ 12 عاما ضد الحكومة.

وتلعب القوات الافغانية دورا متزايدا في المعركة ضد طالبان مع اقتراب موعد انسحاب القوات الدولية بقيادة حلف شمال الاطلسي.

وتقع ولاية كابيسا في شمال شرق كابول قرب الحدود مع المنطقة القبلية الباكستانية.

وقد انسحبت القوات الفرنسية من كابيسا في 2012م وسلمت المسؤوليات الامنية فيها للقوات الافغانية.

ومن المرتقب ان تنسحب القوة الدولية بقيادة الاطلسي التي تعد 50 الف عنصر من افغانستان بحلول نهاية السنة على ان تسلم المهام الامنية للقوات الامنية المحلية.